الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليات الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية معالجتها السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادا لطالبتين:

✍بولعجول نور الهدى

✍مش سهام

إشراف الأستاذ الدكتور:

☜غريب مسعود

الموسم الجامعي:

2022/2021 1443/1442هـ

الإهداء

ربنا لك الحمد حتى ترضى، ولك الشكر إذا رضيت، ولك الحمد والشكر بعد الرضا، قال تعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا."

أهدي هذا الجهد

إلى منبع الحنان، وسر وجودي في هذا العالم، إلى الصدر الحنون والقلب العطوف إلى التي تتألم دون أن تتكلم، وتعطي دون أن تبخل،إلى التي شاركت أبي عبء المسؤولية، إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها .أمي.

إلى من علمني الإرادة والصبر وشجعني على الدراسة والتحدي والنجاح إلى الذي يأمل دائما أنير اني في أسمى مراتب العلم والأخلاق إلى رمز الأبوة، ومفخرة عزتي، ومثلي الأعلى أبي.

إلى سندي ومصدر قوتي أختي الوحيدة سمية وزوجة أخي نصيرة التي كانت بمثابة أختي الثانية.

إلى أعز ما أملك إخوتي الأعزاء جلال الغالي،العطوف الحنون حسام،الشهم بلال، الصغير المدلل معاد.

ومع أحلى إهداء إلى الكتاكيت الصغار وشموع المستقبل، زوهير، نهال، محمد الناصر.

وإلى عمتي وزوجها وبناتها.

إلى اللاتي كن نعم الصديقات والأخوات إليكن يا من شاطرني آلامي وأفراحي، ريناد، بشر ندى، أنفال ودنيا.

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء، وإلى كل من ينظر إلى العلم والمعرفة نظرة تقدير وإجلال.

نورالهدى

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا إلى أغلى ما أملك

إلى من أوصاني بهما الله وجعل رضاه في رضاهما وسخطه في سخطهما "أمي وأبي "أدامهما الله تاجا فوق راسي في الدنيا والآخرة.

إلى شمعة احترقت لتضيء لي الطريق إلى الجامعة، إلى من تجرع كأسا فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى كل من ساعده ليقدم لي السعادة، إلى من أزاح الشوك عن طريقي ليبسط لي بساط الراحة لأكمل درب العلم وأنال أعلي المراتب، إلى صاحب القلب الحنون، قرة عيني، والدي أطال الله في عمره وأدامه سندا لي وأسأل الله له الشفاء العاجل.

إلى أول **من نطق لساني باسمها، أمي الحبيبة التي غمرتني بالحب والحنان، ومن فضل دعواتها بلغت مبلغي أمي الغالية الحنونة قرة عيني.**

إلى من اختاره الله لي شريكا، وجعل بيننا مودة ورحمة، نصفي الثاني الذي سأواصل معه درب الحياة بإذن الله "منير " وإلى كل عائلته الكريمة كبيرا وصغيرا.

إلى تلك الشموع التي احترقت بدورها بعد والدي العزيز ليسهلوا لي الطريق، مروى، إبراهيم، سراب، سيف.

إلى كل صديقاتي اللواتي قضيت معهن المشوار الدراسي "نور الهدى عائشة، وردة جمانة، جهينة"

والى كل من سعته مذاكرتي ولم تسعه مذكرتي من دون أن أنسي زملائي في دفعة السنة الثانية ماستر لسانيات تطبيقية إليكم جميعا أهدي عملي هذا.

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور غريب مسعود، الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته البناءة فجزاه الله عنا كل خير.

كما نتوجه بالشكر إلى من ساعدنا من أساتذة وزملاء لإنجاز

هذا البحث ولو بالكلمة الطيبة

ونخص بالذكر الزميل محدادي نصر الدين.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة العاملين

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من إداريين وبيداغوجيين.

وشكرا

مقـدمـة

فإن اللغة نعمة من النعم التي خص الله بها الإنسان من بين سائر الكائنات، واللغة العربية من بين هذه اللغات التي وفرت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا والتي يتم من خلالها التواصل والتفاعل بين الناس، وتبادل آرائهم وتعبير عما يجول بداخلهم، وكما تعد كذلك من بين اللغات التي تتميز بخصائص لغوية عديدة فهي من اللغات الثرية والغنية بالمفردات والتراكيب ولكن لسوء حظ متعلميها باتوا يعانون من مشاكل أثناء تعلمها خاصة في مجال التعبير الكتابي الذي أضحى عرضة هو الآخر للخطر من طرف متعلميه وهذا الخطر لا يرتكز في ناحية واحدة فقط بل هو متنوع النواحي وهذا الذي جعل هذا المشكل أساس بحثنا والذي سميناه بالأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدي تلاميذ السنة الثانية متوسط وطرائق علاجها يعد موضوع الأخطاء اللغوية موضوعا متشعبا ومحيط بالكثير من الاستفهامات فلو بحثنا عن جذور هذا المشكل لوجدناه ضاربا في أعماق التاريخ، وهذا مما جعل شعراء العصر الإسلامي يفتخرون بلغتهم السليمة ولسانهم الفصيح كما حاول جمع من علماء المسلمين أن يصلحوا من شأن اللغة العربية فقاموا بوضع بعض القواعد لها وعلي رأسهم نجد "أبا الأسود الدؤلى "هل لا يصلح العطار ما أفسده الدهر؟ ولو تكلمنا على العصر الحالي لوجدنا ما يبكي العيون ويدهم الفؤاد، فلغة الضاد أصبحت غريبة ومهمشة في أوطانها، وحلت محلها لغات أجنبية زادت في كثرة أخطائها بل الأنكى والأدهى من هذا أصبح متكلم اللغة العربية يقذف بالجهل والتخلف.

ربما كان من الأهمية أن نتطرق إلى مثل هذا الموضوع، باعتبار أن اللغة العربية قراءة وكتابة من المواضيع التي لا يختلف فيها اثنان لكونهما شرطين أساسيا في التحصيل الدراسي،

والتعبير والنهل من مناهل العلم في مختلف مواضيع، وشتى أنواعه وتعدد ميادينه ألم يقولوا "قديما العلم صيد والكاتبة قيده؟"

لكن مع مرور الزمن واحتكاك اللغة بمختلف الحضارات لاحظ اللغويون والنحاة الضعف والشوائب التي أصبحت تسودها، فقاموا بتقديم وضع طرق فعالة تساهم في سلامتها وصحتها خاصة النحوية والإملائية منها. فظاهرة الأخطاء اللغوية لم يسلم منها التلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية المختلفة، خاصة مرحلة المتوسط ومن هنا راودتنا مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع ألا وهو الأخطاء اللغوية.

فيم تكمن هاته الأخطاء وما أنواعها؟ وما هي الأخطاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط؟ وللإجابة علي هاته الأسئلة أجرينا هذه الدراسة الموسومة بالأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية معالجتها للسنة الثانية من التعليم متوسط.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر:

- كثرة الأخطاء اللغوية "الإملائية والنحوية والصرفية "وانتشارها عبر مختلف الأطوار.
- محاولة فهم الأسباب المؤدية للوقوع في مثل هذه الأخطاء.
- محاولة إيجاد حلول لهذه الأخطاء والخروج منها.
- محبتنا وغيرتنا على هذه اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

أما بخصوص اختيارنا لمرحلة المتوسط لأنها من أهم مراحل التعليم كونها تتوسط مرحلتين مهمتين، الابتدائي، والثانوي حيث في هاته المرحلة يتلقي التلميذ خبرات متنوعة

قاعدية ولبناء تعليمات أكثر تطورا من المرحلة السابقة وتمهيدية لمرحلة أكثر تعقيدا، وتعد مرحلة مهمة في مشوار التلميذ، كما أنها مرحلة مناسبة لقياس المكتسبات اللغوية.

ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على خطة تضمنت فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، في الفصل النظري تطرقنا في بداية الأمر إلى مدخل قمنا من خلاله شرح مصطلحات مفتاحية لموضوع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وما أهمية معالجة الأخطاء اللغوية وقمنا أيضا بذكر أنواع الأخطاء اللغوية وكيفية تصنيفها وكيفية معالجتها، أما في الفصل الثاني أي التطبيقي والذي يتمثل في دراسة تقويمية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وفق منهاج سنة الثانية متوسط وكذا مجتمع الدراسة التي قمنا بها والمنهج الذي أتبعته في إنجاز مذكرتنا هو المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، كما اعتمدنا على آلية تحليل الخطأ، ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا جملة من المصادر والمراجع من أهمها نذكر:

- فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور.
- علي الصويركي التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه.

وهذه المراجع كانت سندا ومعينا لإنجاز مذكرتي ومن المؤكد أن أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات والمشاكل، فمن بين الصعوبات التي واجهتها نذكر:

- قلة المصادر والمراجع كونها ميدانية أكثر ما هي نظرية.

ورغم كل هذه الصعوبات إلا أننا استطعتنا تجاوزها بفضل الله عز وجل أولا وبفضل جهد الأستاذ المشرف "مسعود غريب "الذي قام بالإشراف على هذه المذكرة والذي قد استفدت من توجيهاته فله كل التقدير و الاحترام.

توطئة:

المتتبع في اللغة العربية يدرك مدى أهمية اعتزاز العرب بها ومدى حرصهم عليها، فقد أولوها اهتماما كبيرا منذ القدم، كيف ولا وهي لغة القرآن الكريم، ومعلم من معالم الأمة وحاملة تراثها وهويتها بالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم هذا ما يميزها عن باقي اللغات، وكذلك لما تتميز به من اتساع، مما جعلها ثرية غنية من ناحية معجمها ومفرداتها وتراكيبها، وكما تعتبر أحد العناصر الأساسية في الحياة الإنسانية فهي أداة مهمة في نقل الأفكار. فلغتنا العربية الفصيحة هي بمثابة التعبير الأول عن أصالة الأمة وكانت فروعها من أعظم الوسائل لتقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الوقوع في الأخطاء. ولكن لسوء حظ متعلميها باتوا يعانون من مشاكل أثناء تعلمها، خاصة في مجال التعبير الكتابي الذي أضحى عرضة هو الأخر للخطر من طرف متعلميه، وهذا الخطر لا يرتكز في ناحية واحدة فقط بل متنوع النواحي، هذا ما جعلهم يتفانون في خدمتها وجاهدوا لسلامتها ووضعوا لها قواعد وأسس تحفظها من اللحن والانحراف اللغوي، وتكمن هذه القواعد في القواعد النحوية والصرفية والإملائية.

1) مفهوم الأخطاء اللغوية

هي من الأمور الخطيرة التي تواجه اللغة العربية الفصحى إن التلاميذ في المرحلة الإعدادية لا يحسنون الأداء الإنتاجي بالعربية الفصحى، ويجمع كثير من الأساتذة والمهتمين بالتربية والتعليم عن كثرة الأخطاء اللغوية في نتاج التلاميذ اللغوية الشفهية والكتابية. وأن كثيرا من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ترجع إلى ضعف القدرة المعجمية وإلى عدم القدرة على

تحديد المعاني الوظيفية في التعبير الكتابي، إضافة إلى عدم التمكن من بعض المباني والصيغ الصرفية، كل ذلك يعرض التلميذ للوقوع في أخطاء تنعكس انعكاسات سلبية على معاني ومضامين خطابه التي يريد الإفصاح عنه. وهذا يؤدي بالضرورة إلى تدني المستوى اللغوي والفكري، لأن ضعف التلاميذ في التركيب اللغوي ينبغي أن يعتمد في معالجته النحو التربوي حيث يستنبط النحو من أمثلة واضحة متنوعة، ومن هنا يبرز دور معلم اللغة في تنمية القدرة على التطبيق على القاعدة بدلا من الاقتصار على حفظ القاعدة النحوية. وتمكن المتعلم من الاستخدام الجيد في النطق السليم والفهم الجيد والكتابة الصحيحة، والإكثار من التطبيقات الشفوية والكتابية داخل الدرس تحققها لهدف النحو الوظيفي، وهو عصمة اللسان من الزلل وعصمة القلم من الخطأ[1].

2) مفهوم الخطأ اللغوي:

وله عدة مفاهيم نذكر منها:

المفهوم الأول: عرف كريستال الخطأ اللغوي بأنه: "استخدام متعلمي اللغة هدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة وأنه ناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة ويمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ».[2]

[1]–محمد رضوان الداية ، محمد جراد جمل : اللغة العربية و مهراتها في المستوي الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي ص 44، 45.

[2]–محمد أبو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل،الأردن ، 2005، ص 43–44.

المفهوم الثاني: يعرف دوغلاس براون الخطأ هو «انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم، ويعكس القدرة المرحلية لدى الدارس».[1]

المفهوم الثالث:«الخطأ هو عدم مطابقة الحكم للواقع أو عدم، انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء، وقد يكون الخطأ هوى وميلا ومنزعا فكريا غير سليم إن بعد الباطل حقا أو الحق باطلا فهو بذلك أقرار كاذب وفاسد وزائف ».[2]

يتضح من خلال هذه التعاريف أن مفهوم الخطأ اللغوي هو مخالفة عن قوانين المادة اللغوية، التي يستخدمها الناس عامة والتلاميذ خاصة فهو عدم تطابق أحكام العالم الداخلي المتمثل في الفكر على ما يقابله من الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، أي فعل فكري فاسد وغير سليم.

3) مفهوم التعبير التحريري (التعبير الكتابي)

التعبير التحريري بصفة عامة هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير. فنحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري. وعندما نعلمه كيف يتحدث وينطق في حديثه، فأننا بذلك ننمي هذه القدرة ذاتها. وعندما نعلمه القراءة فإننا نقصد بذلك إمداده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره، وعندما

[1]–صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين،ع 31، دار الدراسات إستراتجية و مستقبلية، مصر، 2014، ص 205.

[2]–جميل حمداوي، بداغوجيا الخطأ، ط1، دن، المغرب،2015، ص 7.

ندرس له الأدب، فإننا نمدده بالأفكار الجميلة والأساليب والتراكيب الخلابة ليجمل بها كلامه وكتابته خالية من الأخطاء وواضحة جميلة تشد القارئ إلى المكتوب. وعندما ندرس له النحو والصرف، فإننا نقدره على أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء الإعرابية، وأن تكون جيدة التركيب والبناء.

وهكذا نرى أن تعليم فنون اللغة كلها يهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة الجميلة لدى التلميذ. وأن الأصل في تعليم فنون اللغة هو التكامل والشمول، فلا يجب أن نعلم التعبير بعيدا عن القراءة ولا القراءة بعيدا عن الأدب، ولا القواعد بعيدا عن كل ما سبق، وذلك لأن الهدف في النهاية شامل متكامل، وهو إقدار التلميذ على التعبير الواضح الجميل[1].

كما نستطيع أن نعرفه أيضا بأنه وسيلة «من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الإنسان التعبير أفكاره وأن يتعرف على أفكار غيره، وأن يظهر ماعنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث».

وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدمها مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط)، وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.

ويقصد بالتعبير الكتابي تربويا اكتساب الطلاب الأدوات والعوامل اللوجيستية المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة وسليمة خالية

[1]–تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق للأستاذ علي أحمد مذكور.

من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها بعض.[1]

ومنه نخلص إلى أن التعبير الكتابي وسيلة اتصال وترابط بين الأفراد والجماعات والطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره، وأحاسيسه، وحاجاته للآخرين كتابة عن طريق الألفاظ والعبارات فيصبح المتعلم قادرا على توظيف مكتسباته القبلية في وضعيات مختلفة للحياة اليومية بلغة سليمة وبشكل صحيح خالي من الأخطاء.[2]

5) أهمية معالجة الأخطاء اللغوية

- تعويد الطالب علي ترتيب وتسلسل أفكاره.
- تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
- تزويد التلاميذ بما هم بحاجة إليه من ألفاظ وتراكيب لإضافتهم في حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم بشكل صحيح.

[1]–فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة) ، دار اليازوري، الأردن، عمان،دط، ص: 14 1.

[2]–فواز بن فتح الله الرميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1427ه /2007م،ص 123–124.

- اعتياد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة وصحيحة وهذا ما يجعلهم يتقنون اللغة وقواعدها ذلك أن كثرة استخدام التلاميذ ألفاظ متنوعة تدل على معان متنوعة أثناء التعبير الكتابي وتمرينهم على الكتابة بأساليب مضبوطة قاعديا.
- تعويدهم على السرعة في التفكير والتعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة.
- قدرتهم على الترجمة كتابيا عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم بعبارات واضحة ومؤثرة عالية المستوى يتخللها شي من الإبداع والخيال.
- تعميق الجانب الفكري لديهم وتوسيعه، وتعودهم على رصد الأفكار بطريقة منطقية ترتيبا وتنظيما.
- تعزيز المهارات الكتابية الأخرى وتنميتها وبخاصة في الخط والإملاء.
- يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمر بها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- يعتاد الطالب علي الكتابة باللغة الصحيحة وهذا التعود يساعده في تعليم متن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم الطالب ألفاظا للدلالة علي المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة فتزيد معرفة الطالب بمتن اللغة، ولأن الكتابة تستدعي أيضا موضوع الكلام في عبارات صحيحة نراهم يمرنون على إتباع قواعد اللغة تدريجيا.
- ينقي الألفاظ ويتزود بها لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.[1]

[1]–عبد الفتاح حسن الباجة: أساليب تدريس اللغة و أدابها،ط1، 2001، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ص 248.

5) التعليم المتوسط

وهي المرحلة التي تلي الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، ويقضي فيها التلميذ أربع سنوات دراسية يتحصل فيها على قدر من المعارف، والمهارات التي تمكنه من الاستمرار في التعليم.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

أولا: أنواع الأخطاء اللغوية

- الأخطاء النحوية
- الأخطاء الصرفية
- الأخطاء الإملائية
- الأخطاء الأسلوبية
- تصنيف الأخطاء اللغوية
- كيفية معالجتها.

ثانيا: الدراسات السابقة

- **عرض الدراسات السابقة**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

أولا: الأخطاء اللغوية وكيفية معالجتها

1- أنواع الأخطاء اللغوية

الأخطاء النحوية والصرفية

يعد النحو والصرف أساس تدريس اللغة العربية، ذلك لمّا يحملانه من أهمية تعليمية ووظيفة لغوية متمثلة في تدريب التلاميذ على فصاحة اللسان من خلال إبعادهم من الخطأ، كما تعوّدهم على اكتساب عادات لغوية صحيحة، وتمرنهم على التعبير الصحيح.

وانّ هذه القواعد النحوية والصرفية تلعب دورا مهما في وقاية اللسان وحماية القلم وتقويمه، وإبعاده عن الاعوجاجّ ولكن نظرا لتداخلها فيما بينها،فانّه يصعب على التلاميذ فهمها، لأنّها بمثابة قوانين مجردة ينفر منها التلاميذ، وهذا ما يجعلهم لا يفهمونها وبالتالي، فإنهم يقعون فيها أثناء الكتابة.

الأخطاء النحوية

يعد هذا النوع من الأخطاء العائق الأكبر عند التلاميذ، وذلك نتيجة لنفورهم منه وضيقهم، لأنّه علم يبحث فيه عن أحوال وأواخر الكلمة إعرابا وبناء.[1]

[1]- طه علي حسين الدليمي وكامل محمود الدليمي،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، دار الشروق، الأردن،عمان،ط1، 2004م، ص 25.

نتيجة لذلك النفور الصادر عن التلميذ من النحو، فانه نتج عنده قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الجملة دون إعرابها.[1]

الأخطاء النحوية:

هي" قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة.

ومن خلال هذين التعريفين نجدا أن الخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية كالخط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها من الأخطاء النحوية.

الأخطاء الصرفية:

يعد الوجه الثاني للنحو فهما يمثلان عملة واحدة ذات وجهين، ولكنهما يختلفان في قضاياهما المعالجة، وقد أعطى العلماء أهمية بالغة للميزان أصبح الصرفي "الصرف" وتغيراته، من خلال ما أقاموه حوله من دراسات، ولكن هذا الميزان أصبح يعاني من اضطرابات في بنية الكلمة.

[1]– ينظر فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفيةوالإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، ص 7172–.

الأخطاء الصرفية:

عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة"بناء على موقعها في الجملة أو لتغير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة،مثل: مُهاب فصوابها مهيب أو مهوب وصَحافي فصوابها صِحافي" فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، مما يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام.[1]

فالصرف هو علم شامل لموضوعات الكلم ولكن بالرغم من هذا، فانه لايخلو من عيوب ومشاكل تعرقل سيره وتدريسه، وهذا راجع إلى موضوعاته التجريدية لذلك يقع فيها التلاميذ بكثرة، ولا يستطيعون النجاة منها نظرا لعدم توفر لديهم الكفاية اللغوية في ذلك.[2]

ويمكن أن نقول أنا الأخطاء الصرفية متنوعة في موضوعاتها بين التثنية والجمع وبين الصفات والأفراد والخلط بين المصادر والأفعال في تصريفها، وهذا إلى جانب ما يعانيه النحو من قصور في علاماته الإعرابية ومواقع الكلم وغيرها، وهذا لا يغض النظر على إن الإملاء والأسلوب لا يعانيان من قصور، بل قد يكون قصورهما أكبر مما يعانيه النحو والصرف.

[1]– المرجع، نفسه ص 182.

[2]– عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير: فلسفته –واقعه–تدريسه–أساليب تصحيحه، ص57.

الأخطاء الإملائية والأسلوبية

يعد الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، وأساس الكتابة إلى جانب الأسلوب بيهما تنهض الكتابة وتكسب صحتها، والإملاء بدون أسلوب يصعب تداركه لما قد يصيبه من أخطاء في موضوعات كثيرة، وعديدة كما أن كلا من الإملاء والأسلوب يعانيان من أخطاء إلى جانب النحو والصرف اللذين لم ينفذا منها.[1]

كما يعتبر أيضا من "الأسس المهمة للتعبير الكتابي، وهو وسيلة لوقاية الكتابة" من القضايا اللغوية سواء كانت صرفية أو نحوية أو تركيبية وأيضا لتقويم القلم[2]. وهو كيفية تحويل المتلقي اللغوي الكلام المنطوق من حرف أو كلمة أو جملة أو نص من قاموسه الذهني اللغوي، وذلك باستغلال الذاكرة السمعية اللفظية والبصرية والحركية في الكتابة الإملائية، تماشيا مع المعيار الصوابي المعتمد في قياس مستوي القدرة الأدائية الإملائية في الإملاء المنسوخ والمنظور والمسموع والاختياري والقاعدي.[3]

[1]- عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير: فلسفته –واقعه–تدريسه–أساليب تصحيحه، ص 58.

[2]– ينظر فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها،ص195.

[3]– نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية و حلوله، دراسة لسانية نفسية تربوية، ديوان المطبوعات،بن عكنون، الجزائر،دط،دت،2003، ص 24– 25.

كما يجدر بنا أن نقول أنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.[1]

أما تعريفه من وجهة نظر العلماء:

فيعرفه حسن شحاتة على انه نظام لغوي، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها وزيادة الحروف وحذفها وغيره.

وأما عبد الرحمن بن خلدون فانه يقول عنه أنه "رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس" غير أن هذه الرسوم لم تعد نقية بل أصبحت تشوبها أخطاء تشوه الإملاء وهي تعرف بالأخطاء الإملائية والتي تعني "قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات".

أما تعريف الإملاء عند إلياس جرجورة.

فهو "ترجمة المحفز السمعي ونقله إلى محفز بصري له شكل محدود وذلك حسب تجربة تعليمية وعلمية سابقة فمهمة الإملاء تعتمد في الأساس على قدرة التلميذ في ترسيخ صورة ذهنية دقيقة التفاصيل للمحفز البصري الملائم لكل محفز سمعي محدود، وربط الاثنين معا..."[2]

نذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ:

[1]–علوّي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص28.

[2]– إلياس وليد جرجورة،مسارات في التربية العادية والخاصة، دار الفكر، عمان،ط1، 2002، ص 209.

1-إهمال كتابة همزة القطع، والخلط بينها وبين همزة الوصل.

2-الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة "ة" والهاء الضمير المتصل "ه".

3-الخلط بين الألف المقصورة "ى" والممدودة.

4-عدم كتابة الحروف غير المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل : "ذهبوا".[1]

وخلاصة القول

تمتاز الكتابة في اللغة العربية بفواصل تفصل بين الجمل وهذا ما يزيد اللغة وضوحا في المعنى ويكسبها جمالا، حيث أصبح استعمالها شائعا للفصل بين أجزاء الحديث وغيره؛إلا أنها أصبحت تعاني من أخطاء وصعوبات في استعمالها نتيجة للخلط في مواضيعها وذلك لاتصالها اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي.

تصنيف الأخطاء اللغوية:

التصنيف الأول:

أ-خطأ نظامي: وهو الناتج عن عدم القدرة أو ضعف الملكة، وهو أشد أنواع الأخطاء خطورة، وهي تحدث على مستويات متعددة أسبابها تعود إلى الجهل بالقواعد ونقص التدريب والتطبيق

[1]- إبراهيم خليل وإمتنان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان،الأردن،2009، ص27.

وتبدو مظاهرها في:(ضعف الملكة اللغة، صعوبة نطق بعض الأصوات، إبدال الأصوات بعضها بالبعض الأخر).

ب-خطأ غير نظامي: وهو الناتج عن الأداء، وهي أخطاء بسيطة تعود أساس التداخل اللغوي الذي قد يحصل أثناء تعلم اللغة الثانية، وتسمى الأخطاء غير النظامية بأخطاء الأداء أو الإنتاج وتبدو مظاهرها في:(المستوى الإنتاجي، التعبير الشفوي، الكتابة، القراءة الجهريةُ/ المستوى الاستقبالي: الاستماع، القراءة الصامتة).[1]

التصنيف الثاني:

أ-الأخطاء التي تعوق الاتصال إعاقة واضحة:

بحيث تجعل المتلقي يخطئ في فهم الرسالة أو يعد الجملة غير مفهومة ومن أمثلة ذلك:

- التركيب الخاطئ للكلمات في الجملة.
- أدوات ربط الجمل محذوفة أو خاطئة أو واقعة في غير موقعها.
- تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات.

ب- الأخطاء التي لا تعوق الاتصال بصورة واضحة وظاهرة:

[1]- صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ص 132.

وتسمى الأخطاء الجزئية التي تؤثر على عنصر واحد أو مكون واحد من مكونات الجملة، فلا تعوق الاتصال بصورة واحدة ومن أمثلة ذلك: تصريف الأسماء والأفعال والأدوات والأفعال المساعدة.[1]

ويدخل ضمن هذا التصنيف ما يسمى بالخطأ الشائع وهو الذي يرتكب في العرف اللغوي، لكنه أساس انه لا يحمل خطأ يخل بالأصل، لذا فهو يترك على اعتبار انه لا فرق بينه وبين الصواب المجهول[2]، وقد كان هذا النمط من الأخطاء معروفا عند العرب القدامى باسم الترخص الذي يجوز لمتكلم اللغة أن يخرق فيها قواعد الاستعمال المعروفة وعمدتهم في امن اللَبْس وهذا ليس نتيجة للجهل بقيود القواعد إنما هو من باب التسهيل والإيجاز.

التصنيف الثالث:

1- أخطاء لها وجود في أعاريب وتوجيهات ووجوه لهجية قديمة: وصف هذه المواضيع بالخطأ غير مستقيم على إطلاقه، بل هي وجه من وجوه الصواب المغمور بيد أن الاستعمال اللغوي لم يصدق ذلك، من أمثلتها: إلزام المثنى ألفا من نحو: عنصرا اللغة الشكل والمضمون، إثبات النون في الأفعال الخمسة المنصوبة، أو نداء المعرف بالألف واللام ب (يا) مباشرة، أو إدخال (أل) على (غير) المضافة.

[1]- ينظر محمود أبو الرّب،الأخطاء اللغوية،ص 60-61.

[2]- صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية،ص 133.

2-طرد القياس على التوهم في أبنية الصرف : أو ما يسمونه بقانون التعميم في النظرية السلوكية، من نحو : الالتباس والخلط الذي يحدث في تصريف صيغتي (فعل و أَفْعَلَ).

3- أخطاء مردها إلى تقدير شكلي في بنية الكلام : من نحو الخطأ في (إعراب اسم إن إذا تأخر) ، و (إعراب اسم كان إذا تأخر).

4- خطأ يفسره جنس الكاتب.

5-أخطاء يفسرها الازدواج اللغوي: كالازدواج بين الفصحى والعامية كإسقاط علامات الإعراب.

6-أخطاء مردها تحصيل العربية : عن طريق التعلم لا كمن يكتسبها سليقة.

7-أخطاء تنجم عن الكثرة والتدقيق والتصحيح

8-أخطاء من اثر التصحيف : وهو يقع في الألفاظ متقاربة الرسم نحو : استعمال كلمة غِذَاءْ بدل غَدَاء.

9-أخطاء الرسم الناتجة عن محاكاة المنطوق : نحو (ذَلِكَ/ ذَالِكَ) ، (لَكِّنَ/لاَكِنَ)[1].

كيفية معالجتها

[1]- ينظر نهاد موسي: اللغة العربية وأبناؤها (أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 120-149.

فهد خليل زايد:[1]

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي، وتوافر برامج مساندة لقضايا التعليم والتعلم العادية.
- العلاقة القائمة بين الرسم الإملائي، وفهم أصول قواعد النحو والصرف.
- إن تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلاميذ، وإن التدريب لإيجاد أساليب التعليم الحديثة كما يساهم في تنمية قدرات التلاميذ المعرفية؛
- للمعلم دور فعال في علاج الأخطاء بمستوياتها المختلفة، فيجب عليه الإلمام بالنظام الصوتي العربي، كما إن معرفته لطبيعة الأخطاء الصوتية التي يقع فيها مجموعة من متعلمي العربية من غير الناطقين بها.[2]
- التدرج في تقديم الأصوات العربية والبدء بالأصوات المتشابهة بين اللغتين.
- تفعيل دور المختبر اللغوي الخاص بمخارج الحروف للتدريب المستمر للطالب على التمييز بين أشكال الحروف وأصواتها.
- ضرورة استخدام الحاسوب لتفادي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات، كان يقدم الحاسوب للمتعلم شكلا من أشكال التراكيب النحوية العربية ثم يحلله إلى الأجزاء البسيطة التي يتكون منها.

---

[1]– ينظر فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، ص309–310.

[2]– ينظر منى العجرمي وهالة حسني بييدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات، ص 1101.

- بعد ذلك يعمل على استخراج القاعدة، ثم يتلقى المتعلم تدريبات مختلفة لتثبيت هذا التركيب في ذهن الدارس.

كما اقترح علي أحمد مذكور حلولا، نذكر منها:[1]

- قفل الطفل عينيه والتفكير في كيف تبدو الكلمة، يعني رسم صورة عقلية لها؛
- النظر إلى الكلمة مرة ثانية ومراجعة "تهجيتها" مع نفسه؛
- كتابة الكلمة من الذاكرة، مع التفكير في منظورها.

علاوة على هذا أيضا[2] :

- مراعاة معدل تقديم المفردة الجديدة وتكرارها.
- يجب تدرج الكلمات والجمل والألفاظ من السهولة إلى الصعوبة بالقدر الذي يتناسب مع فكر الطفل وقدراته العقلية.

كما يذكر علي النعيمي بعض الحلول نذكر منها:[3]

- الاعتماد على تدريس الإملاء من خلال نصوص أدبية سهلة وملائمة لمستوى التلاميذ لابد من تنويع أساليب تقويم الإملاء، الاعتماد في تدريس الإملاء على الأذن والعين واللسان واليد.

---

[1]– ينظر علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 263–264.

[2]- المرجع نفسه، ص 265–266.

[3]– ينظر علي النعيمي، الشمل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار أسامة، عمان، 1997، ص 117.

- الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدراسية في الجامعة.
- الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.
- إلمام المدرسين بما لدى طلبتهم من عيوب في النطق وضعف في الكتابة.
- تعويد الطلبة على حسن الخط وتنظيم.
- تمكين الطلبة من التمييز بين أصوات الحروف والحركات.
- يجب أن يكون صوت المعلم واضحا وسرعة ملائمة في التملية.
- متابعة المعلمين بما يكتبه تلاميذهم وتنبيههم على أخطائهم أينما وردت.
- ألا تكون القطعة الإملائية طويلة ومتعبة.

ثانيا الدراسات السابقة

هناك دراسات سابقة لبحثي عالجت نفس الموضوع حيث نشترك في بعض النقاط كما نختلف في بعضها ومن بين هذه الدراسات نذكر منها:

أولا مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية تحت عنوان الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للغة العربية السنة الثالثة متوسط نموذجا من إعداد الطالبة جلالي زهرة وتحت إشراف الأستاذة صديق ليلي جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم .

قامت هذه الدراسة إلى معرفة الهدف من دور التعبير الكتابي في العملية التعليمية وتطرقت إلى ذكر أنواع الأخطاء وما هي الطرق التي يتخذها الأستاذ للكشف عن هذه الأخطاء كما يقوم أيضا بتصويب الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وفي الأخير توصلوا إلى النتائج التي تقوم عليها الدراسة وبعدها القيام بتحليل هذه النتائج.

ثانيا مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان تحت عنوان الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي الطور المتوسط نموذجا من إعداد الطالبتين أمغار كهينة وايت وارت حياة تحت إشراف الأستاذة ارزقي شمون جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية .

تطرقت هذه الدراسة على تحديد أنواع الأخطاء اللغوية وما هو الهدف من تدريس التعبير الكتابي وماهية أهميته مع ذكر الأسباب التي تؤدى إلى ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي مع اقتراح حلول لمعالجة هذه الأخطاء والحد منها.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ملاحظتي للدراسات وجدت أنها لديها مبتغي واحد وهو معرفة الأخطاء اللغوية وتصنيفها حسب نوعها ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ارتكابها مع اقتراح حلول من اجل معالجتها والحد منها.

غير أننا نجد اختلاف في النتائج المتحصل عليها في نهاية كل دراسة في الدراسة.

المقارنة بين دراستي والدراسات السابقة

أوجه الشبه

- ✓ نجد نفس الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي (النحوية والصرفية والإملائية).
- ✓ نفس المنهج اعتمدنا المنهج الوصفي.
- ✓ نفس الأهداف.

أوجه الاختلاف

يكمن الاختلاف في أداة الدراسة حيث كانت أداة الدراسة لبحثي هي الملاحظة غير أنا الدراسة الأولي والثانية أداة الدارسة هي الاستبيان وكذا هناك الاختلاف في النتائج.

اختلاف في العينة عينة دراستي سنة الثانية من التعليم المتوسط أما في الدراسة الأولي كانت عينة الدراسة السنة الثالثة متوسط والدراسة الثانية كانت العينة الطور المتوسط بأكمله.

الفصل الثاني: دراسة تقويمية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وفق منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط

أولا: إجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة
- العينة
- أداة الدراسة
- منهجية الدراسة

ثانيا:رصد الأخطاء اللغوية من حيث الكم والنوع

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج وتحليلها.
- تقديم توصيات

أولا: إجراءات الدراسة

أ-مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة لموضوع بحثي من مجموعة تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط للعام الدراسي 2022/2021.

ب-عينة الدراسة

وهي جزء من مجتمع الدراسة حيث، قمنا باختيار متوسطة الشهيد محمد بالمكوشم.

الجدول التالي يوضح عدد التلاميذ في المتوسطة:

المؤسسة	عدد الأفواج	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الأفواج
متوسطة الشهيد محمد بالمكوشم	6	71	79	150

ج-أداة الدراسة

المقابلة: وهي لقاء مباشر يجمع بين الباحث وأفراد العينة للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط وتعد الدراسة من أكثر أدوات الدراسة صدقا.

الملاحظة: وهي من أقدم أدوات الدراسة التي تم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في الحصول على البيانات، وتعتمد الملاحظة على مشاهدات الباحث للظاهرة التي يقوم بدراستها، ويقوم بتسجيل كل ما يلاحظه ثم يقوم بتحليل البيانات التي تحصل عليها من خلال الملاحظة. حيث قمنا بزيارة متوسطة الشهيد محمد بالمكوشم المتواجدة في حي النصر بورقلة، كان الغرض من هذه الزيارة قيام التلاميذ بواجب التعبير الكتابي من أجل البحث الميداني (الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي من خلال كتابات تلاميذ السنة الثانية متوسط، ثم قمنا بتحليل هذه الأخطاء اللغوية الموجودة في هذه النماذج، واستخراج النتائج المتحصل عليها).

د-منهجية الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي: وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، حيث قمنا بوصف هذه الأخطاء، كما اعتمدنا أيضا على أداة التحليل، حيث قمنا بتحليل نماذج التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، وتصنيف هذه الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية).

ثانيا: رصد الأخطاء اللغوية من حيث الكم والنوع

إن الأساس الذي تسعي إليه المنظومة التربوية وتريد أن تصل إليه هو وصول التلميذ إلى مستوي يسمح له أن يقوموا بتحرير أي موضوع مع مراعاة الخطوات التي يجب أن يتقيدوا

بها، كما يمكنهم أن يوظفوا مكتسباتهما القبلية فعلى هذا الأساس قمت بدراسة وتحليل أخطاء تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، والكشف عن هذه الأخطاء، وتحديد نوعها.

قمنا بزيارة متوسطة الشهيد محمد بالمكوشم، حيث كانت هذه الزيارة بغرض جمع معلومات لإنجاز موضوع بحثي (الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط، وطرق معالجتها) فقمت حينها بحضور بعض الحصص وتدوين الملاحظات.

من خلال حضوري للحصص في نشاط التعبير الكتابي تطرقت إلى كتابة الملاحظات التي تسير وفقها الحصة.

تعتبر حصة التعبير الكتابي من أهم الحصص التي تدرس، لأنها يكون فيها اكتشاف قدرات المتعلمين ومستواهم الحقيقي، ومدى استيعابهم للتقنية المدروسة إلى غير ذلك حيث يقف الأستاذ علي الأخطاء والنقائص بأنواعها والتي يقع فيها تلاميذ. سنة الثانية متوسط حيث تقوم الأستاذة بتقسيم حصة التعبير الكتابي على ثلاثة حصص:

بعد حضوري لنشاط التعبير الكتابي، كانت الحصة على المنوال التالي:

الحصة الأولى: تكون بالتعرف على التقنية المبرجمة في هذا المقطع الدراسي كتصميم نص، التلخيص، توسيع فكرة، إنتاج نص بنمط معين (السرد الوصف، التوجيه، الحوار، الحجاج...) وتدريبهم على استعمال أساليب معينة كالروابط النصية وغيرها ...

ويكون ذلك بالتعريف بهذه التقنية وخصائصها، وفنياتها وكيف نكتب تعبيرا بواسطة هذه التقنية، مع التدريب عليها في نفس الحصة.

الحصة الثانية: وهي حصة الإنتاج الكتابي، حيث يتم التذكير بالتقنية المعالجة ثم تكتب الأستاذة السياق (لمعرفة الموضوع المراد الكتابة فيه وملمح لعناصره وحدوده)، والسند يكون آية أو حديث أو حكمة أو بيت شعري...له علاقة بالموضوع، وفيها تحديد المطلوب بدقة وتحديد شكل النص وحجمه وعدد الأسطر والعناصر التي يجب التركيز عليها، وتوظيف بعض المكتسبات السابقة، كما يمكنه توظيف بعض أنواع البديع والبيان أوظاهرة لغوية أو إملائية...

الحصة الثالثة: وهي حصة تصحيح التعبير الكتابي.

تطلب الأستاذة من التلاميذ إخراج كراريسهم، وكتابة التاريخ الهجري والميلادي والنشاط الموضوع ...

وبعدها تقوم بطرح أسئلة شفهية، لتذكير التلاميذ بموضوع التعبير الكتابي.

بعد أن قامت الأستاذة بتصحيح التعابير الخاصة بتلاميذها، والوقوف على الأخطاء اللغوية المتكررة التي وقع فيها التلاميذ وسواء كانت هذه الأخطاء خاصة باستعمال هذه التقنية، أو أخطاء نحوية وصرفية وإملائية ...

وبعدها تقوم الأستاذة برسم جدول في السبورة والتلاميذ قاموا برسمه على كراساتهم، و تمنح المتعلمين فرصة لتصويبها، ومعرفة نوعها ، وهذا من خلال توجيه الأستاذة وتذكيرهم بالقاعدة الخاصة بهذا الخطأ.

وبعدها تقوم الأستاذة بتوزيع الأوراق للتلاميذ، ثم تطلب منهم قراءة تعابيرهم والبداية كانت من الأحسن، وهذا لغرض التشجيع وغرس الثقة في نفوسهم.

ومن بين الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ والشائعة وهي المتعلقة بالإملاء كرسم الهمزة بأنواعها وكتابة الألف اللينة المحذوفة (لاكن ...)، وكتابة التاء وبعض الأخطاء المتعلقة بالتصريف وهذا راجع لعدم معرفة الضمير الخاص بالمؤنث أو الجمع، والنحوية وتكون غالبا لنسيان حكم إعرابي مدروس كنصب خبر كان أو اسم إن أو مفعول به ...أو رفع فاعل أو جر مضاف إليه... وخاصة إذا كان النصب أو الرفع بالحروف كالأسماء الخمسة مثلا.

أ-عرض النتائج

الخطأ	تصويبه	نوع الخطأ
في يوم من أيام	في يوم من الأيام	إملائي
جمعية أولياء تلميذ	جمعية أولياء التلاميذ	صرفي
ذهبة	ذهبت	إملائي
ذهبنا أنا وأبي	ذهبت أنا وأبي	إملائي صرفي

إلى الجمعية الذي كان مشتركا فيها	إلى الجمعية التي كان مشتركا فيها	صرفي
سمعت بخبر اليوم	سمعت بخبر اليوم ؟	إملائي
ابيض الون	ابيض اللون	إملائي
وفهمة من كلمها	فهمت من كلامها	إملائي
نضرات طبي	نظارات طبية	إملائي صرفي
وفهمة	وفهمت	إملائي
وعرفة بنفسه	عرفت بنفسها	صرفي
ضعفاء النذر	ضعفاء النظر	إملائي
مافاءدة	ما فائدة	إملائي
ذالك	ذلك	إملائي
هاذه	هذه	إملائي
لذيهم	لديهم	إملائي
النضارات	النظارات	إملائي
جائهم	جاءهم	إملائي
شتا	شتى	إملائي
مبروك	مبارك	إملائي

شكرن	شكرا	إملائي
حياتن	حياتنا	إملائي
قال الأب	قال الأب :	إملائي

ب-النماذج

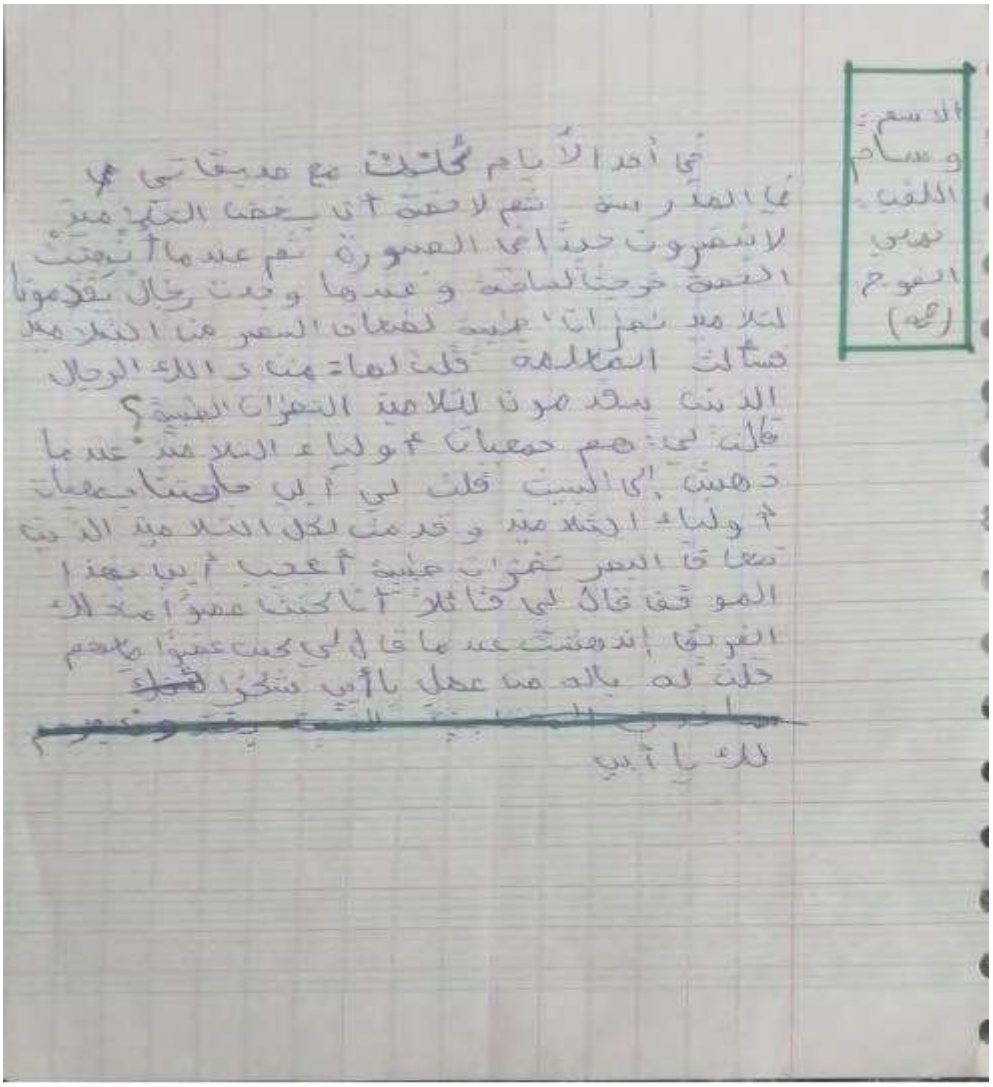

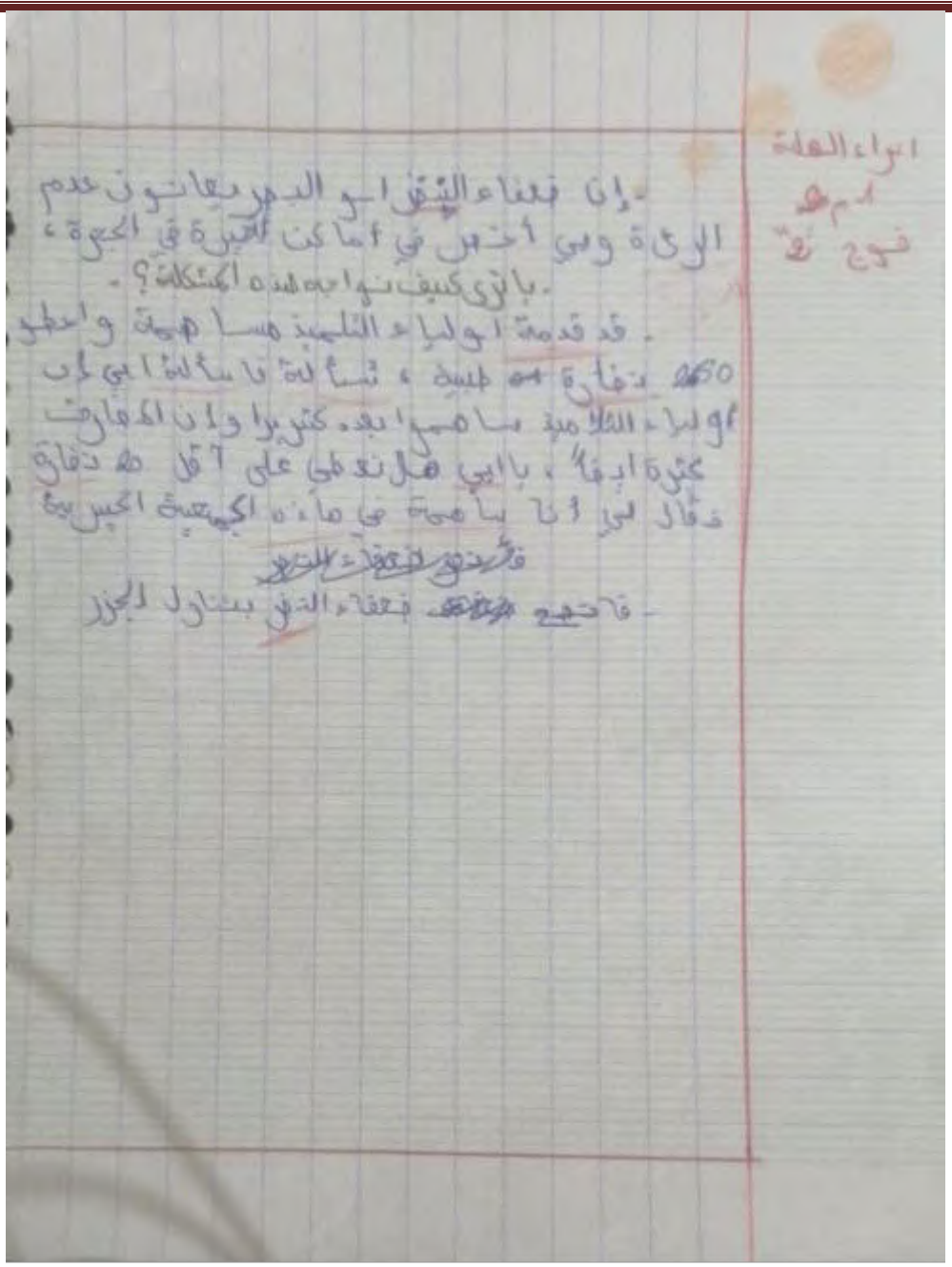

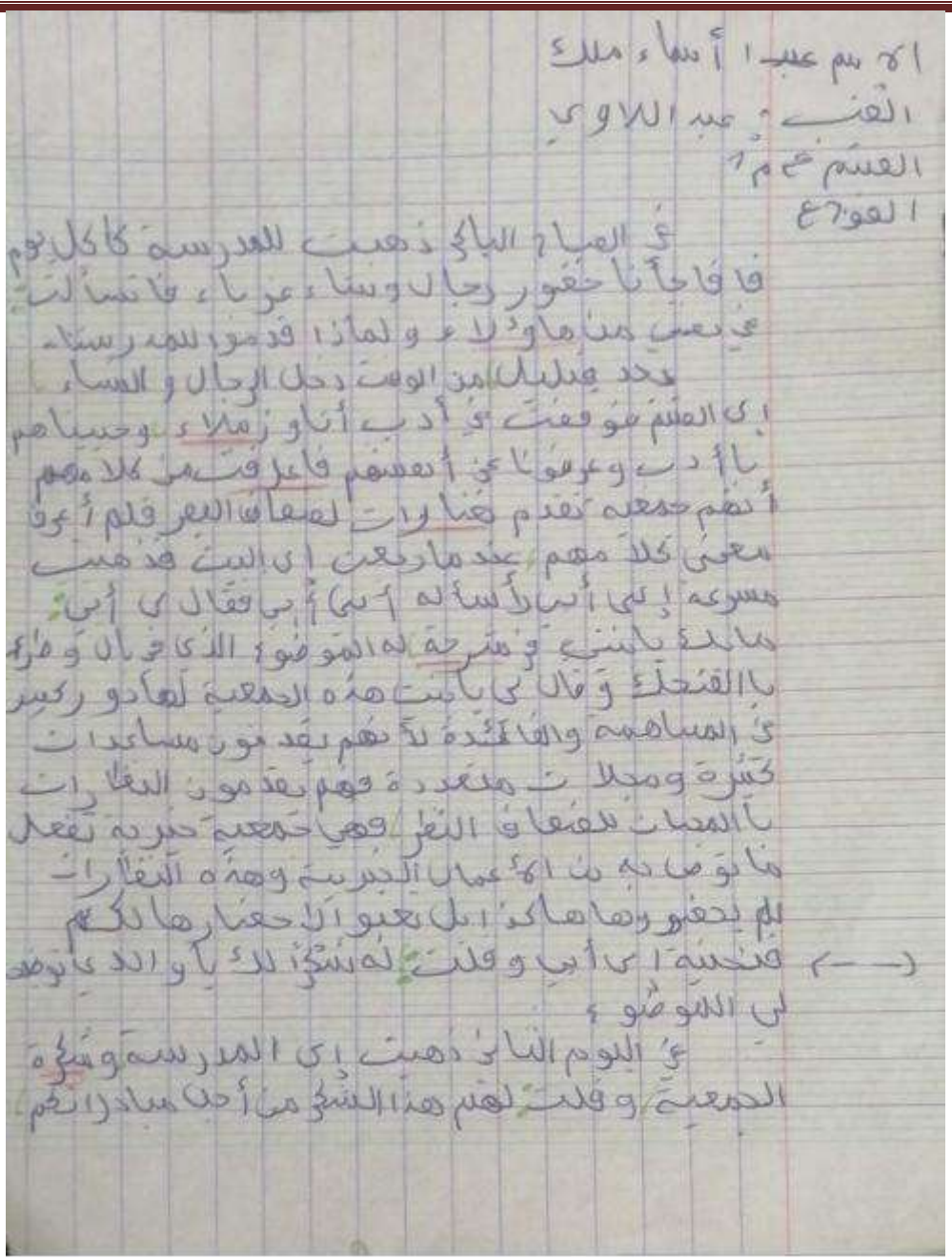

اسم عبد أسماء ملك
القسم: عبد اللاوي
القسم: 4م1
الموضوع

في الصباح الباكر ذهبت للمدرسة كالكل يوم فإذا بي أنا حضور رجال ونساء غرباء، فانسألت: في نفسي من هاؤلاء ولماذا قدموا للمدرسة؟ بعد قليل من الوقت دخل الرجال والنساء إلى القسم فوقفت في أدب أباؤ زملاء وحييناهم بأدب وعرفوا عن أنفسهم فأعرفت من كلامهم أنهم جمعية تقدم مغارات لضفاف النهر فلم أعرف معنى كلامهم عندما رجعت إلى البيت فذهبت مسرعة إلى أبي وأسألته أبي أبي فقال لي أبي: ماذا يا بنتي وشرحة له الموضوع الذي جاؤا وفرح بالقضاء وقال لي يا بنيت هذه الجمعية تعاون وتكسر في المساهمة والفائدة لأنهم يقدمون مساعدات كثيرة ومجلات متعددة فهم يقدمون المغارات بالمئات لضفاف النهر وهي جمعية خيرية تفعل ما توصلنا به لأن أعمال الخيرية وهذه المغارات لم يحضروها هاكذا بل يعبوا لنا حضارها لكم فتحنيت إلى أبي وقلت له شكرا لك يا والد بأن وفقني الموضوع.

في اليوم الثاني ذهبت إلى المدرسة وشكرت الجمعية وقلت لهم هذا الشكر من أجل مساعداتكم.

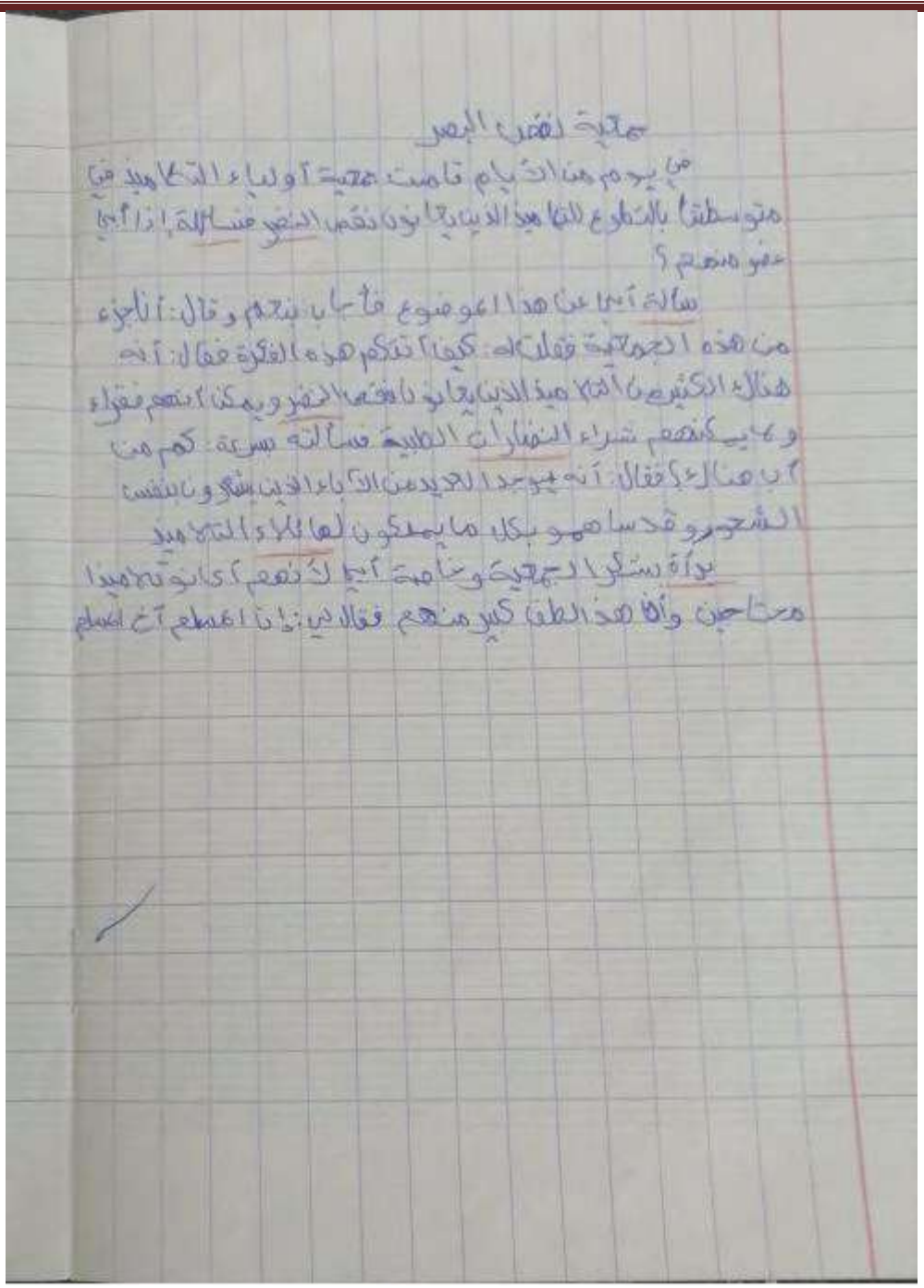

مقابلة نقدية البصر

في يوم من الأيام قامت جمعية أولياء التلاميذ في متوسطتنا بالتطوع للتلاميذ الذين لديهم نقص البصر مسألة إذا أنهم عفو منهم؟

سألة أحدنا عن هذا الموضوع فأجاب بنعم وقال: أنا جزء من هذه الجمعية فقلنا له: كيف أتتكم هذه الفكرة فقال: أنه هناك الكثير من التلاميذ الذين يعانون نقص البصر ويمكن أنهم فقراء وغير قادرين على شراء النظارات الطبية فسألته بسرعة: كم من أب هناك؟ فقال: أنه يوجد العديد من الآباء الذين يشكون بنقص البصر وقد ساهموا بكل ما يملكون لهذا الأداء التلاميذ

بدأة بشكر الجمعية وخاصة أيها لأنهم أكانوا تلاميذا محتاجين وأن هذا الطفل كبير منهم فقال لي: أنا أقطع آخر الصف

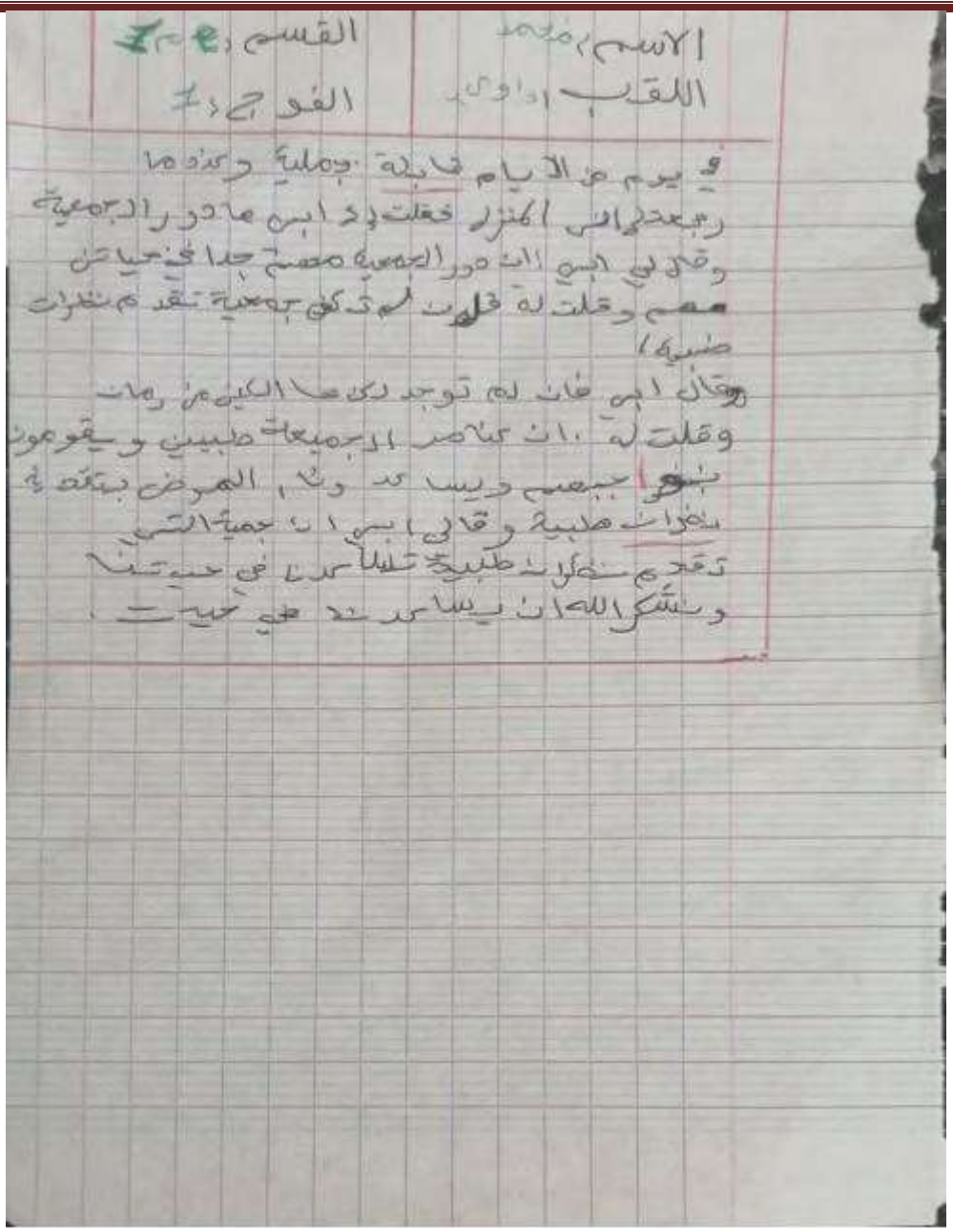
الاسم: محمد
اللقب: داودي
القسم: 2re
الفوج: 1

في يوم من الأيام قبل جملية وعدت
رجعت إلى المنزل فعلت إلى ابني ماذا دور الجمعية
وقال لي ابني أن دور الجمعية مفيد جدا في حياتنا
معهم وقلت له قلت لم تكن جمعية تقدم نظرات
طبية!
وقال ابني نعم لم توجد لكن ما الكثير من وقت
وقلت له: أن عناصر الجمعية طبيين و يقومون
بفحص جيد و دقيق، العروض بتقة في
نظارات طبية وقال ابني أن جمعية التي
تقدم نظارات طبية تساعدنا في حياتنا
و شكر الله أن يساعدنا في حياتنا.

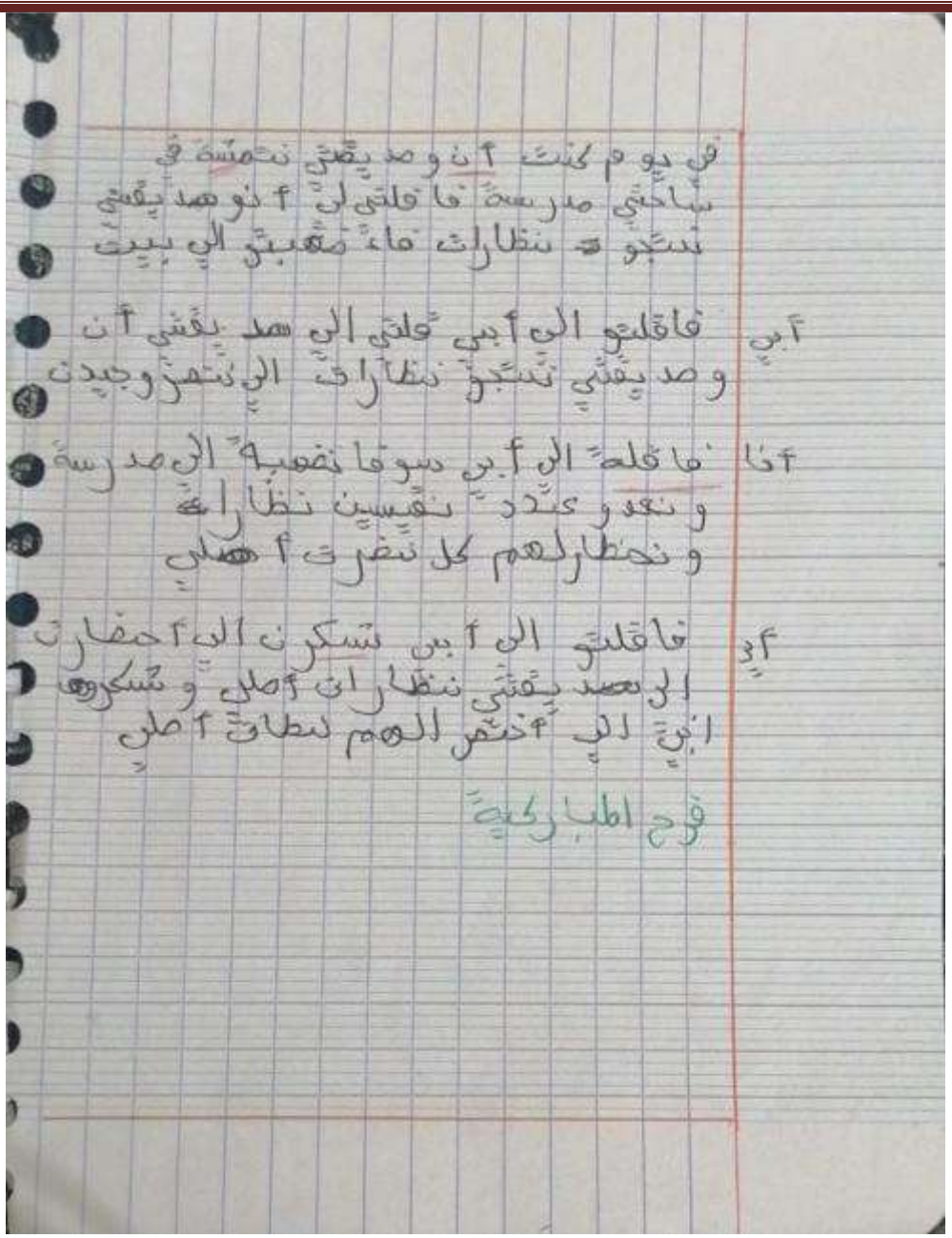
في يوم كنت أنا وصديقتي نتمشى في
شاحتي مدرسة فاقلتي لي أنو هدية
تستنو نظارات فاذهبتو الي بيت

أبي فاقلتو الي أبي قلتي الي هدية قلتي أن
وصديقتي تستنو نظارات الي نتمرو جيدن

أنا فاقلة الي أبي سوفا نضبة الي مدرسة
و نقعدو عندو نقيسين نظارة
و نحطارلهم كل نضرت أهلي

أبي فاقلتو الي أبي تشكرن الي أحضارن
الي هدية نظارات أهلي و شكرهم
ابني لي أختمن الهم نظارة أهلي

فرح اطبارية

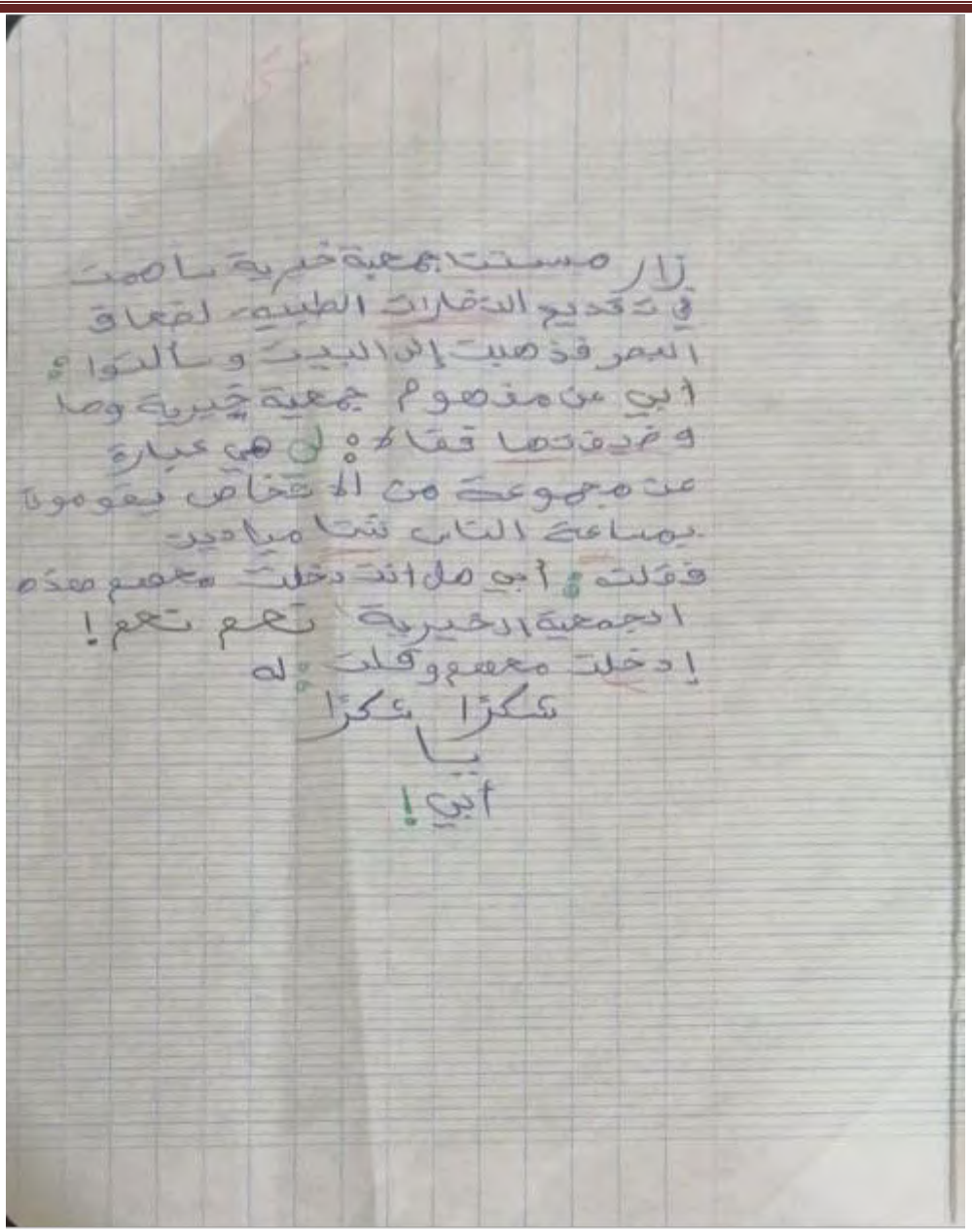
زار صديقتي جمعية خيرية باسمه
في تقديم الإسعافات الطبية لضعاف
البصر فذهبت إلى البيت و أخبرت
أبي عن مفهوم جمعية خيرية وما
وظيفتها فقال: هي عبارة
عن مجموعة من الأشخاص يقومون
بمساعدة الناس بتطوع.
فقلت: أبي هل أنت دخلت مع هذه
الجمعية الخيرية نعم نعم!
إدخلت معهم وقلت له:
شكرا شكرا
يا
أبي!

ج-مناقشة النتائج

من هذا المنطلق سنحاول تحليل ومناقشة الأخطاء اللغوية التي قمنا باستخراجها من نماذج التلاميذ، وهذا بعد قيامهم بنشاط التعبير الكتابي، كما نبحث عن الأسباب من اجل التمكن من علاجها والحد منها أو على الأقل التقليل منها.

ومن بين هذه الأسباب نذكر ما يلي:

- ✓ شعور التلاميذ بأن قواعد اللغة توازي قوانين الرياضيات والفيزياء.
- ✓ استخدام اللغة دون اهتمام.
- ✓ نفورهم من نشاط التعبير الكتابي.
- ✓ استخدام المعلم طريقة الإلقاء، حيث لا يعطي للتلميذ فرصة للمناقشة.
- ✓ كثرة التعريفات في القواعد.
- ✓ الضعف القاعدي ونفور التلاميذ من مادة القواعد.

د-تحليل النتائج

من أكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ في النحو والصرف والإملائي.

الأخطاء الإملائية

- ✓ نلاحظ أن الأخطاء التي تعلقت بكتابة إحدى الحروف (الهمزة،الضاد، الظاء، التاء المربوطة أو التاء المفتوحة، ذ بدل د ...).

- ✓ كما نلاحظ إضافة حرف أو نقصانه، ككتابة الألف اللينة في اسم الإشارة مثال على ذلك(لاكن).
- ✓ تغير مواضع الحروف مثال (شكرن) الصواب شكرا.
- ✓ نلاحظ أيضا نقص علامات الترقيم (الوقف).

الأخطاء الصرفية

- ✓ نلاحظ أن أغلب الأخطاء ما تعلق بالتصريف مع المفرد أو المثنى أو الجمع أو المذكر أو المؤنث، وما يناسبها للاسم الموصول، أو اسم الإشارة...مثال عن هذا الخطأ (ذهبنا أنا وأبي الصواب ذهبت أنا وأبي).

الأخطاء النحوية

- ✓ وهي كل الأخطاء التي تتعلق بالإعراب، ومنها رفع المفعول به أو نصب الفاعل أو رفع خبر كان...
- ✓ مثال(أصبح الأمر واضح) الصواب (أصبح الأمر واضحا) أي تغير للحركة الإعرابية.
- ✓ وتكون أوضح عندما يتعلق الأمر بالعلامات التي تكون بالحروف كا الواو في الرفع لجمع المذكر السالم أولياء للنصب.

الأخطاء الأسلوبية أو التركيبية

نلاحظ من بين الأخطاء الأسلوبية متعلق الأمر بتركيب جملة، بأكملها بإعادة صياغتها صياغة صحيحة مثل (أتمنى إعجابك قد ينال هذا العمل) الصواب (أتمنى أن ينال هذا العمل إعجابك).

هـ- تقديم توصيات

- ✓ تشجيع التلاميذ على حفظ القران الكريم.
- ✓ استعمال اللغة العربية الفصحى أثناء الحوار والكتابة.
- ✓ إعادة تأهيل المنظومة التربوية.
- ✓ تدعيم القراءة والمطالعة في الأطوار الثلاث (الابتدائي المتوسط الثانوي).
- ✓ إجبارية استعمال اللغة العربية الفصحى من قبل المعلمين والمتعلمين لغرض اكتساب المتعلمين القدرة على استخدامها استخداما صحيحا.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالمتعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي والشفوي لدى التلاميذ من اجل تنمية رصيدهم اللغوي.
- ✓ يجب على المعلم أن يقوم بتصحيح الأخطاء.

الخاتمة

خاتمة

وفي الأخير ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية التي قمنا بها، على ظاهرة الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- ✓ التعبير الكتابي أساس تدريس اللغة العربية في المجال التعليمي، لأنه أداة تواصل بين أجيال الأمة العربية نظرا لما يحظى من أهمية.
- ✓ يجب تكوين تلاميذ الابتدائي حتى لانطلاقي صعوبة في مرحلة المتوسط من حيث الكتابة.
- ✓ التعبير تشوبه أخطاء متنوعة من كل الجوانب النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية، وكل منهما له موضوعاته، ففي النحو هناك أخطاء في الإعراب، العدد والمعدود، وفي الصرف نجدها في الإبدال والإعلال، أما في الإملاء نجدها في علامات الوقف الهمزة بأنواعها، أما الأسلوبية تقع في تتابع الإضافات ...
- ✓ كثرة الأخطاء وتكرار الأخطاء نفسها وعدم الاهتمام أثناء التصحيح.
- ✓ النقل الحرفي بين التلاميذ أثناء قيامهم بنشاط التعبير الكتابي، وهذا ما أدى إلى ضعف القدرة التعبيرية لديهم، وعدم التعلم والاستفادة من أخطائهم.
- ✓ عدم تسلسل الأفكار.
- ✓ عدم وضع أدوات الترقيم.

- ✓ عدم مشاركة التلاميذ والمناقشة في القسم.
- ✓ كثافة البرنامج اللغوي.
- ✓ كثرة الأخطاء الأسلوبية والإملائية.
- ✓ إعطاء الفرصة للمتعلمين لتحديد أفكار الموضوع حسب ميولا تهم ورغباتهم.
- ✓ إتباع طريقة تساعد في تنمية القدرات الفكرية.
- ✓ ضرورة تصحيح المعلم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هذا بغرض التقليل من هذه الظاهرة.
- ✓ ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى من طرف المعلم والمتعلم من اجل اكتساب رصيد لغوي يكفيه لتحرير أي موضوع.
- ✓ كثرة المطالعة والقراءة لتوسيع المعارف في أذهانهم.
- ✓ إتباع المعلم طرق أنجع في تقديم نشاط التعبير الكتابي.
- ✓ نلاحظ أن تلاميذ السنة الثانية متوسط على الرغم من كتابتهم الرديئة إلى أنهم ليستعملون العامية بشكل كبير في تعبيرهم.
- ✓ عدم فهمهم لخطوات التعبير الكتابي.
- ✓ اللغة العامية من بين أسباب الأخطاء اللغوية، وهذا للتداخل اللغوي بين المستويين، وكذلك اختلاف التراكيب اللغوية بين اللغة العامية والفصحى، حيث العامية تعتمد على التسكين حيث نلاحظ من خلال النماذج التي قمنا بتصحيحها أن التلاميذ يستعملون اللغة العامية في تعبيرهم.

- ✓ تخصيص حصص الاستدراك للتلاميذ الذين لديهم نقص في النحو.

وفي الختام أرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من مشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم خليل وإمتنان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2، عمان، الأردن، 2009.
2. إلياس وليد جرجورة، مسارات في التربية العادية والخاصة، دار الفكر، عمان،ط1، 2002.
3. ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت،لبنان، دط، 2004 .
4. جميل حمداوي، بداغوجيا الخطأ، ط1، دن، المغرب،2015.
5. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.
6. صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، ع 31، دار الدراسات إستراتجية ومستقبلية، مصر، 2014.
7. طه علي حسين الدليمي وكامل محمود الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، دار الشروق، الأردن، عمان،ط1، 2004م.
8. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير: فلسفته –واقعه–تدريسه–أساليب تصحيحه.
9. عبد الفتاح حسن الباجة: أساليب تدريس اللغة وآدابها، ط1، 2001، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.
10. علوّي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010.
11. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)،دار اليازوري، الأردن، عمان، دط.

12. فواز بن فتح الله الرميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1427هـ /2007م.
13. محمد أبو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل، الأردن، 2005.
14. محمد رضوان الداية، محمد جراد جمل: اللغة العربية ومهراتها في المستوي الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي.
15. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،1985.
16. نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية وحلوله، دراسة لسانية نفسية تربوية،ديوان المطبوعات، بن عكنون، الجزائر، دط، دت،2003.
17. علي مدكور،تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
18. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار أسامة، عمان، 1997.
19. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها.
20. منى العجرمي وهالة حسني بييدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات.
21. نهاد موسي: اللغة العربية وأبناؤها (أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008.

الفهرس:

العنوان	الصفحة
الإهداء.....	
شكر وتقدير	
مقدمة.....	أ-ج
مدخل المصلحات والمفاهيم النظرية للدراسة.....	04-08
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
أولا: أنواع الأخطاء اللغوية.....	10
الأخطاء النحوية والصرفية.....	10
الأخطاء الإملائية والأسلوبية.....	13
تصنيف الأخطاء اللغوية.....	15
كيفية معالجتها.....	17
ثانيا: الدراسات السابقة.....	20
التعقيب على الدراسات السابقة.....	21
المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة.....	21
الفصل الثاني: دراسة تقويمية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وفق منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط	
أولا:إجراءات الدراسة.....	23
أ- مجتمع الدراسة.....	23
ب- العينة.....	23
ج- أداة الدراسة.....	23
د- منهجية الدراسة.....	24
ثانيا:رصد الأخطاء اللغوية من حيث الكم والنوع.....	24
أ- عرض النتائج.....	26
ب- النماذج.....	28

ج- مناقشة النتائج.....	**35**
د- تحليل النتائج.....	**35**
هـ- تقديم توصيات.....	**36**
خاتمة.....	**39**
قائمة المصادر والمراجع.....	**41**
فهرس المحتويات.....	**44**
الملخص.....	**46**

ملخص:

تناولت الدراسة التي قمنا بها الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وطرق معالجتها لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الأخطاء اللغوية (النحوية الصرفية الإملائية) التي يقع فيها التلاميذ ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها وتقديم بعض التوصيات والإرشادات من أجل الحد من هذه الظاهرة وكل هذا بدافع الغيرة على اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية:

السنة الثانية – التعليم المتوسط – التعبير الكتابي – الأخطاء اللغوية

Sommaire :

The study that we conducted dealt with linguistic errors in written expression and methods of addressing them among students of the second year of intermediate education as a model.

This study seeks to know the linguistic errors (grammatical, morphological, and orthographic) that students fall into and try to find appropriate solutions to them and provide some recommendations in order to reduce this phenomenon and all this for the sake of our love and our jealousy for the Arabic language ,the language of The Holy Quran.

les mots clés:

La deuxième année - enseignement moyen - expression écrite - erreurs de langage

Summary

The study that we conducted dealt with linguistic errors in written expression and methods of addressing them among students of the second year of intermediate education as a model.

This study seeks to know the linguistic errors (grammatical, morphological, and orthographic) that students fall into and try to find appropriate solutions to them and provide some recommendations in order to reduce this phenomenon and all this for the sake of our love and our jealousy for the Arabic language, the language of The Holy Quran.

keywords:

The second year – average education – written expression – language errors